

وثائق الاجتماع الأول للجمعيات العربية
للحلال الأحمر والصليب الأحمر المؤجل من الهلال الأحمر الاردني
في اغسطس 1965م

- 1- وثيقة من مذكرات الدكتور أحمد أبوقورة – رئيس جمعية الهلال الأحمر الاردني
- 2- صفحة من الوثيقة من ارشيف جمعية الصليب الأحمر اللبناني ديسمبر 2019م، المشارك في اجتماع عمان اغسطس 1965م، من وثائق ارشيف جمعية الصليب الأحمر اللبناني، وصلتنا من جمعية الصليب الأحمر اللبناني في ديسمبر 2019م.

**الاجتماع الأول للجمعيات العربية
للحلال الأحمر والصليب الأحمر المؤجل من الهلال الأحمر الاردني
في اغسطس 1965م**

ويقول الدكتور أحمد ابوقورة - رئيس جمعية الهلال الأحمر الأردني في مذكراته بأنه "عندما عدت إلى عمان وجهت رسالة مفتوحة إلى الجمعيات الوطنية في العالم العربي أدعوها لاجتماع دون تحديد المكان والزمان، وبعد ثلاثة أشهر لم أستلم أي رد فوجهت رسالة أخرى حددت فيها المكان والزمان ليكون في عمان، فحضر الاجتماع الأول مندوبون عن كل من العراق، سوريا، لبنان، السعودية والأردن، ولما لم تكن آنذاك جمعية للهلال الأحمر في الكويت أرسلت السفارة الكويتية في عمان مندوبا لحضور الاجتماع، وكنا قد وجهنا الدعوة لجامعة الدول العربية لإرسال مندوب عنها، فأرسلت المندوب، وفي الاجتماع اعترض الوفد اللبناني على وجود مندوب الجامعة العربية، باعتبار أنه يمثل منظمة سياسية وحركتنا إنسانية لا سياسية، ونظرا لقلّة عدد الحضور قررنا تأجيل الاجتماع لمدة ثلاثة أشهر.

في عام 1965 عقد المؤتمر الدولي للصليب الأحمر في فيينا، وقد لمست أن جمعيات الهلال الأحمر العربية لا تعرف بعضها بعضا، ولا تتصل أو تتعاون فيما بينها حتى في الحصول على مراكز مسؤولة في الحركة الدولية، بل وقد تتنافس على مركز وتكون النتيجة خسارة جميع المرشحين، وحدث أن نال أحد المرشحين العرب لعضوية إحدى اللجان ثلاثة أصوات من هيئة عامة يزيد عدد أعضائها عن المائة، فشعرت بوجوب أن أفعل شيئا.

وثيقة من مذكرات الدكتور أحمد أبوقورة - رئيس جمعية الهلال الأحمر الاردني

**مؤتمرات جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية
الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية**

في عام ١٩٦٥ عقد المؤتمر الدولي للصليب الاحمر في فيينا، وقد لمست أن جمعيات الهلال الاحمر العربية لا تعرف بعضها بعضاً، ولا تتصل أو تتعاون فيما بينها حتى في الحصول على مراكز مسؤولة في الحركة الدولية، بل وقد تتنافس على مركز وتكون النتيجة خسارة جميع المرشحين. وحدث أن نال أحد المرشحين العرب لعضوية إحدى اللجان ثلاثة أصوات من هيئة عامة يزيد عدد أعضائها عن المائة، فشعرت بوجوب أن أفعل شيئاً. وعندما عدت إلى عمان وجهت رسالة مفتوحة إلى الجمعيات الوطنية في العالم العربي أدعوها لاجتماع دون تحديد المكان والزمان، وبعد ثلاثة أشهر لم أستلم أي رد فوجهت رسالة أخرى حددت فيها المكان والزمان ليكون في عمان، فحضر الاجتماع الأول مندوبون عن كل من العراق، سوريا، لبنان، السعودية والأردن، ولما لم تكن آنذاك جمعية للهلال الأحمر في الكويت أرسلت السفارة الكويتية في عمان مندوبا لحضور الاجتماع، وكنا قد وجهنا الدعوة لجامعة الدول العربية لإرسال مندوب عنها، فأرسلت المندوب، وفي الاجتماع اعترض الوفد اللبناني على وجود مندوب الجامعة العربية، باعتبار أنه يمثل منظمة سياسية وحركتنا إنسانية لا سياسية. ونظراً لقلّة عدد الحضور قررنا تأجيل الاجتماع لمدة ثلاثة أشهر.

مؤتمر اريحا

على اثر الاجتماعات التي عقدت في عمان في آب سنة ١٩٦٥ دعا الهلال الاحمر الاردني جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في البلاد العربية الى اجتماع اخر اطلق عليه اسم مؤتمر اريحا وعقد في الاردن في كانون الاول سنة ١٩٦٥ .

حضر الاجتماعات الاولى السيدة نجلا صعب والن ربحان ممثلين الصليب الاحمر اللبناني والثانية السيدة شفيقة دياب والن ربحان .

افتتح سمو ولي عهد الاردن مؤتمر اريحا في مجلس الامة الاردني في عمان ممثلا جلالة الملك حسين والقي كلمة شجع فيها على العمل في منظمة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الانسانية ثم القى وفد كل جمعية وطنية كلمة حثت على الاخوة والخدمة والمحبة ونشر مبادئ الصليب الاحمر التي لا تعرف حدودا او حواجز .

كان المؤتمر الثاني كالأول اجتماعا عائليا سادته روح التفاهم والاخوة وتمتع فيه الجميع بحفاوة الهلال الاحمر الاردني وكرم الضيافة العربية . وقد حضره مندوبو الهلال الاحمر الاردني والسوري والعراقي والسعودي والجزائري والصليب الاحمر اللبناني كما حضره ضيف كويتي (الهلال الاحمر الكويتي في طور الانشاء) وضيف سويسري هو مندوب رابطة جمعيات الصليب الاحمر الدولي .

المراجع:

- 1-صفحة من مذكرات الدكتور أحمد ابوقورة – رئيس جمعية الهلال الأحمر الاردني.
- 2-صفحة من تقرير وفد جمعية الصليب الأحمر اللبناني المشارك في اجتماع عمان اغسطس 1965م، من وثائق أرشيف جمعية الصليب الأحمر اللبناني، وصلتنا من جمعية الصليب الأحمر اللبناني في ديسمبر 2019م.